

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الأنبياء ٥٤-٧٠ | ٤/٥/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل (جامع الباطنين)

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

ايها ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم المبارك وفي في درسنا المعتاد هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للاربع من شهر جمادى الاولى من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - [00:00:28](#)

درسنا المعتاد في مثل هذه الليلة من كل اسبوع في تفسير الجلالين رحمهم الله تعالى وكتاب الاتقان في علوم القرآن الكتاب الاول للتفسير والسورة التي بين ايدينا هي سورة الانبياء - [00:00:47](#)

وعرفنا سورة الانبياء لماذا سميت بهذا الاسم؟ وعما تتحدث هذه السورة وما الامور التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة وسورة الانبياء من السور المكية التي نزلت في بيان وتقرير - [00:01:03](#)

العقيدة من الايمان بالله والايمان بالملائكة والرسول واليوم الاخر الى اخره الصورة هذي سميت بسورة الانبياء. لان الله سبحانه وتعالى ذكر فيها ستة عشر نبيا من انبيائه واصفيائه المرسلين تقريرا لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)

ليعلم المشركون والمعاندون والمعتضون ان محمدا رسول من عند الله وانه اوحى اليه ولم يكن بدعة من الرسل ولم يكن جاء من نفسه وانما كلف بالرسالة ليبلغ هذه الرسالة للناس - [00:01:48](#)

وموقف المشركين كما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة في آيات كثيرة انهم لما جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم اعترضوا عليه وقالوا هل هذا الا بشر مثلكم ثم قالوا ما عنده الا سحر. ابتأتون السحر وانتم تبصرون - [00:02:09](#)

ثم قالوا بل اغاثوا احلام ما عنده مجرد احلام واضغات وترهات وليس لها حقائق ثم قالوا بل افتراه يعني هو يكذب على الله بل افتراه يعني كذاب ثم قالوا بعد ذلك بل هو شاعر - [00:02:30](#)

ثم اعترضوا قال فليأتني باية كما ارسل الاولون اين الايات التي يأتي بها الا يكفيكم القرآن الكريم اية عظمي على على صدق دعوته الله سبحانه وتعالى قرر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#)

بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى ان اليه انه لا اله الا انا فاعبدون كل الرسل على هذه الطريقة ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذه رسالة الرسل - [00:03:09](#)

هذه اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت لكن من اعمى الله قلبه لا يدرك مثل هذه الامور وهؤلاء المشركون معاندون قد قد عميت ابصارهم وعميت قلوبهم قال الله سبحانه وتعالى في الاية اللي وقفنا عندها - [00:03:25](#)

وهي الاية الخامسة والاربعون من السورة يقول الله سبحانه وتعالى قل يا محمد لهؤلاء المشركين المعاندين الذين لا يقبلون الحق ولا يدعون اليه قل لهم يا محمد انما قل لهم انما انذركم بالوحي - [00:03:44](#)

انا وظيفتي الانذار احذركم احذركم انما انا لكم نذير مبين انذركم باي شئ بالوحي ما هو الوحي؟ هو القرآن الكريم الذي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم انذركم بالوحي من الله سبحانه وتعالى. لا من قبل نفسي - [00:04:03](#)

ما جئتمكم من عند من عند من قبل نفسي ومن عندي واجتهادي. وانما انا كلفت بالرسالة ان ابلغ رسالة ربي الله قال لي ماذا؟ قال اذا

قم فانذر قم فانذر فانا اقوم استجابة لامر ربي - [00:04:21](#)

قل انما اندركم بالوحي من الله ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما يندرون يقول ما يسمعه صم والدعاء هل الاصم يسمع الاصم الذي لا الذي لا يمكن ان يسمع هل يسمع؟ ما يسمع - [00:04:38](#)

لو تنادي او ما تناديه الاصم لا يسمع وهؤلاء المشركون ها كالصم ما يسمعون تناديهم تدعوهم للتوحيد تدعوهم الى طاعة الله تنذرهم تخوفهم بالعذاب اللئيم لا ينزل بكم العذاب لا لا تأتيكم اه المثلات والعقوبات التي نزلت في الامم السابقة - [00:04:56](#)

ما يسمعون ولذلك قال ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما يندرون يقول المؤلف هنا قوله ولا يسمع الصم الدعاء اذا الدعاء اذا هذي في توجيه المؤلف من حيث القراءة من حيث القراءة يقول - [00:05:20](#)

اذا قرأتها كيف تقرأها ولا يسمع الصم الدعاء اذا عندك همزتين همزة مفتوحة وهمزة مكسورة كيف؟ قال لك وجهان في القراءة الوجه الاول ان تحقق الهمزتين تقول ولا يسمع الصم الدعاء اذا. هذا تحقيق - [00:05:43](#)

تحقيق الهمزتين ولك ان تسهل والتسهيل ان تنطق بين بين الهمزة والحرف الهمزة والحرف فتقول ولا يسمع الصم الدعاء اذا الدعاء اذا اه تفتح الهمزة الاولى وتعطيها نوع من حرف الالف الدعاء اذا - [00:06:06](#)

والثانية تكسرهما وتعطيها حرف الياء لانها مكسورة لان الهمزات يراعى فيها الحروف. فاذا ضمنت الهمزة تراعى الواو واذا فتحتها تراعى الالف. واذا كسرتها تراعى الياء قد تكون منقلبة من ياء او من واو - [00:06:31](#)

او من الف هذه حروف حروف العلة وحروف المد يقول لك ان تقرأها بالتحقيق الدعاء اذا ولك ان تقرأه بالتسهيل الدعاء اذا الدعاء اذا بين بين طيب يقول بين تسهيل الثانية بينها اي بين الهمزة - [00:06:50](#)

وبين الياء الثانية مكسورة. الدعاء اذا فتعطيها شيء من الياء منحرف الياء طيب يقول قراءة التسهيل هي قراءة اهل المدينة الامام نافع وقراءة اهل مكة الامام ابن كثير المكي وقراءة ابي عمرو البصري التي يقرأ بها المؤلف - [00:07:13](#)

هذه قراءة. طيب يقول ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما يندرون اذا ما يندرون الماء ما نوعها نقول ما مؤكدة تأكيد مثل قوله تعالى واذا ما انزلت يعني اذا انزلت تأكيد اذا ما حضرت اكرمك يعني اذا حضرت تأكيد - [00:07:44](#)

اذا ما يندرون قال يندرون من؟ قال هم يندرون لتركهم العمل بما سمعوه من الانذار من لا يسمع الصم الدعاء اذا ما يندرون اذا انذرناهم ما يسمعون لانهم تركوا العمل - [00:08:07](#)

بما سمعوه من الانذار وهم في منزلة الصم. بمنزلة الصم لا يسمعون ثم جاءهم التهديد لانه قال انما اندركم طيب ما هو الانذار قال ولئن مستهم نفحة اللام هنا شو تسمى - [00:08:23](#)

هذه اللام هي لام القسم لام القسم والقسم اين هو؟ نقول محذوف. دل عليه اللام والتقدير والله والله لئن وان هنا شرطية ان مستهم نفحة ما هي النفحة شيء قليل يسير جدا يقول وقعت خفيفة من العذاب يعني لو مسهم نفحة - [00:08:41](#)

يعني شيء قليل من العذاب. شيء لا يذكر من العذاب من عذاب ربك ماذا كان موقفهم؟ قال ولئن مستهم لاحظ انها لم يقل ولئن اصابتهم المستهم والمس شيء قليل يمس يمسه شيء من النفحة - [00:09:09](#)

انت احيانا تسمعه يقول لك نفحة النسيم نفحة الهواء البارد نفحة خفيف لماذا لا تتعرض الى نفحات الله يعني خيره الكثير تتعرض لو لو لنفحة خفيفة من نفحات الله يقول - [00:09:29](#)

ولائمة نفحة وقع من عذاب ربك الجواب ما هو؟ اين جواب الشرط ليقولن يا ويلتنا او ليقولن يا ويلنا يقول هذا الجواب اذا اذا اصابهم ماذا موقفهم؟ النتيجة الويل والثبور والدعاء على على انفسهم بالهلاك. هذا موقفهم. يا يقولون يا - [00:09:48](#)

يا ويلنا يقول يا هذا حرف نداء. ينادون من؟ ينادون الويل. ينادون الثبور. وثبورا يا ويلتنا ينادون به يا حسرتنا يا حسرة ينادون الحسرة والويل والثبور يعني يقولون عندنا نموت ونهلك. يا ويل يا ويلنا هلاك يقول الويل من هلاك. ينادون الويل ينادون الويل الذي هو الهلاك - [00:10:17](#)

يقول انا كنا ظالمين. يا ويلنا انا كنا ظالمين. الان تعترفون واول تعترظون وتمتنعون ولا ولا تسمعون والان الان اصبحتم تسمعون واين

الصم الذي في اذانكم؟ ذهب انا كنا ظالمين بالاشراك - [00:10:47](#)

وتكذيب محمد الان اعترفوا انهم ظلموا انفسهم باي شية الكفر والشرك ورد رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وتكذيبه قال الله

سبحانه وتعالى يعني خلاص ما عاد ينفع اذا نزل العذاب بهم - [00:11:08](#)

نزلت العقوبة بهم حل بهم الموت ما ينفع هذا ابدا ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى يعرض لك يوم القيامة يوم القيامة وموقف هؤلاء

المشركين يقول الله سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط - [00:11:25](#)

يقول نضع الموازين يوم القيامة اذا بعث الناس من قبورهم يؤتى بالموازين تتطير الصحف يعرض الصراط على متن

جهنم هذي عرصات يوم القيامة هذي على صلاة يوم القيامة منها الموازين - [00:11:48](#)

كما قال سبحانه وتعالى في سورة القارعة الناس كالفراش المبعوث وتكون الجبال كالعهن فاما من ثقلت موازينه واما من خفت

موازينه موازين يؤتى بها يوم القيامة. قال الله سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط - [00:12:04](#)

الموازين القسط يعني الموازين العدل. يعني الموازين ذوات العدل يعني الموازين التي موازين دقيقة في العدل. ليست

كموازين الدنيا قد تكون دقيقة وقد لا تكون دقيقة. موازين الله جل جلاله يوم القيامة - [00:12:21](#)

هي ادق شية بالعدل والقسط ونضع الموازين القسط بيوم القيامة اي في يوم القيامة في فلا تظلم نفس اي نفس شف نفس نكرة

وشينا نكرة في سياق ماذا في سياق النفي. في سياق النفي لا النافية. فلا تظلموا اي نفس مؤمنة ولا كافرة صغيرة - [00:12:41](#)

ذكر انثى لا تظلم اي نفس شقية سعيدة ما تظلم اي نفس شيئا اي شية من نقص في حسناتها او زيادة في سيئاته لا يمكن ان ان

يصيبها شية من النقص - [00:13:11](#)

وان كان مثقال حبة ما هو قال الاعمال اعمال الانسان الخير والشر اعمل خير او تعمل شر ان كان هذا الذي عملته انت ولو كان احقر

الاشياء لا تحقرن من المعروف شيئا - [00:13:27](#)

ولو كان احقر الاشياء وان كان قال وان كان هذا العمل مثقال ذرة يعني زينة ذرة جينا اسيدي راه مثقال ذرة مثقال حبة من خردل.

في سورة اخرى قال مثقال ذرة. ما هو معنى الذرة؟ هي النملة الصغيرة - [00:13:48](#)

وان تكون حسنة ذرة مثقال ذرة ما هي النملة الصغيرة؟ قيل النملة الحمراء وقيلت ذرة هي الذرات الذرات التي تخرج في شعاع

الشمس هنا ما ذكر ذرة هنا ذكر حبة من خردل. ما هو الخردل - [00:14:08](#)

الخردل شجر معروف عند العرب ينبت في الصحراء ولو بحثت عنه الان تبحث عنه لوجدت يعطيك صور عنه وتعريف بالخردل وما

هو الخردل واين ينبت وما فوائده؟ ستجد ما هو الخردل؟ قال هو - [00:14:26](#)

نبت ينبت في الصحراء شجر الشجر هذا فيه حبوب صغيرة في ثمرته حبوب صغيرة هذه الحبوب لو اخذت ملايين الحبوب من هذا

الخردل ووضعت في الميزان لا يتحرك لا يتحرك ابدا لخفة هذه الحبوب - [00:14:44](#)

الله سبحانه وتعالى يضرب المثل في العدل بان هذه الاعمال لو كانت بوزن في وزن ومثقال حبة من خردل حبة واحدة ليست حبات

حبة واحدة قال الله عز وجل اتينا بها - [00:15:03](#)

اتينا بها وكفى بنا حاسبين الخرد ذكر هنا في سورة الانبياء وذكر في سورة اخرى وهي سورة لقمان يا بني انها ان تك مثقال حبة من

خردل وتكن في السماوات على سعتها - [00:15:20](#)

فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض وتكون في داخل صخرة اتى الله بها وان تكون في صخرة او في السماوات والارض

يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير - [00:15:39](#)

قال اتينا بها اتينا بها بموزونها لانه لا يقصد بها الخردل يقول مثقال لو كانت هذه الحسنة او هذا العمل بمقدار الخردل اتينا بهذه

الحسنة لتتفع صاحبها يوم القيامة او اتينا بهذه السيئة لنجازي بها صاحبها يوم القيامة. فلا تحقرن - [00:15:53](#)

من المعروف شيئا ولا تحقرن من الذنوب شيئا. احيانا بعض الناس يقول لك معصية خفيفة الله غفور رحيم معصية معصية. المعصية

تتراكم عليك انت ما تدري واذا عرفت ان ان الله يأتي بها يوم القيامة وان كانت مثقال - [00:16:18](#)

حبة من خردل خفت من هذه المعصية المعصية تتجمع عليك فاجتمع عليك مثل ما لو نزلت في ارض فلاة وبدأت تجمع من الاعواد لتشعل ناراً تجمع عود عود ستجتمع عندك اعواد كثيرة فتشعل النار تتأجج يعني - [00:16:34](#)

هذي المعاصي مثلها هذا عود وهذا عود وهذي معصية وهذي معصية الانسان يحذر يحذر قال اتينا بها وكفى بنا حاسبين كفى بالله يعني يكفي الله سبحانه وتعالى يكفيك بان يأتي بها - [00:16:54](#)

لان الله هو اسرع الحاسبين وهو معنى الحاسبين اي محصين كل شيء. الله قد احصاه واتي به ليجازي ايجاز عباده به هذا عرض سريع ليوم القيامة تنبيه دقيق على الاعمال ان الله يأتي بها - [00:17:13](#)

يعني قلت او كثرت طيب ثم بعد ذلك تنتقل الايات الى عرض الى عرض لقصص الانبياء الستة عشر بدأ الله بموسى وهارون قال ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان دائماً نسمع في القرآن ولقد ولقد - [00:17:35](#)

ما معنى كلمة ولقد هذي هذي مكونة من من اربع اشياء هذه كلمة ولقد مكونة من اربع اشياء. اول شيء الواو عاطفة عاطفة زين ثانياً اللام ثالثاً قسم لكنه محذوف يقدر والله ولقد - [00:17:59](#)

رابعاً قد قد حرف تحقيق وتأکید يعني ان الله سبحانه وتعالى يقسم لك ويؤكد لك ويحقق لك انه اتى موسى وهارون الفرقان فلا تشك في رسالته لا تشك في رسالة موسى ولا تشك في رسالة هارون. وكل ما يأتي في القرآن - [00:18:19](#)

من احداث وقعت لموسى وهارون هي حقائق من عند الله ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان ما هو الفرقان الذي اتاه الله موسى وهارون نقول هو التوراة هو كتاب انزله الله على موسى. وهارون تبع لموسى - [00:18:40](#)

ولقد اتينا مؤسس الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيراً وقال في سورة طه واجعل لي وزيراً من اهلي هارون اخي الله ارسل موسى وشد عضده بأخيه هارون بالرسالة فأصبحوا رسولين وقالوا لفرعون ان رسول ربك - [00:18:58](#)

طيب الفرقان التوراة ليش سمي ليش سميت التوراة بالفرقان لانها الفارقة بين الحق والباطل والحلال والحرام والضلال والهدى والقرآن يسمى الفرقان قال الله عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده فرقان - [00:19:23](#)

الذي يفرق بين الحق والباطل يقول ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وظيفاء ضياء بها اي بي بالتوراة. التوراة تضيء ضياء هدى يستضيئون يستضيئون بها بنورها. يستنيرون بنورها قال وذكرى قال وذكرى اي عظة يتذكرون بها - [00:19:41](#)

وذكرى اي عظة بها للمتقين خاصة لماذا؟ لانهم هم المنتفعون وغيرهم ما ينتفع ما ما يستفيدون منها انما الذي يستفيد هو من هو من يتقي الله عز وجل ويخاف الله. هو الذي يستفيد - [00:20:06](#)

في قراءة لابن عباس ما ذكره المؤلف هنا وهي ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان ضياء وذكرى ضياء يعني حال اتيناه الفرقان يعني اتيناه التوراة حال كونها ضياء بدون واو ضياء يعني يستضيئون بها - [00:20:25](#)

وذكرى لكن القراءة الثابتة بالواو يعني اتينا موسى الفرقان يعني التوراة واتيناه الظياء والذكرى طيب يقول وذكرى للمتقين لو سألك سائل قال لك هذا الذي ذكره الله بانه يعني فرقان - [00:20:47](#)

وظياء وذكرى وهو التوراة للمتقين من هم المتقون من هم بينهم وذكرهم وفسرهم لنا قال هدى وذكرى وذكرى للمتقين وذكرى للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب هؤلاء هم المتقون - [00:21:10](#)

من صفاتهم انهم يخشون ربهم بالغيب في الغيب عن ماذا اذا غابوا عن الناس تجد بعض الناس يستحي امام الناس في ظهر انه صاحب ايمان وصاحب طاعة وصاحب تقوى وصاحب استقامة وصلاة وذكر. واذا انفرد بنفسه - [00:21:33](#)

في بيت وخلي بنفسه وليس عنده احد وقع في معاصي اذا خلا يعني في الخلوات يمارس المعاصي وفي الجلوات امام الناس يظهر انه انه على استقامة وطاعة هذا ما ما ينفعه ما ينفعه هذا - [00:21:53](#)

هذا لم يكن لم يكن مؤمناً بالغيب الذي يؤمن بالغيب الذي يؤمن امام الناس واذا انفرد ولوحده تجد بعض الناس ضعيف الايمان اذا لم يجد احد عنده يفتح مواقع الاباحة ويبدأ ينظر فيها - [00:22:14](#)

الله يطل عليك واذا ما خلت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيباً ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيب الله

سبحانه وتعالى لا يخفى على الشئ - [00:22:32](#)

فالذين يخشون ربهم بالغيب يعني يخافون الله في السر والعلن. هذا معناه قال اي عن الناس اي في الخلاء عنهم هذا معنى ذكره

المؤلف وهناك معنى اخر الذين يخشون ربهم بالغيب اي يخشونه وهم لم يروه - [00:22:48](#)

يخافون يعني يخافون الله وهم لم يروه خافوه بالغيب يخافون الله انت تؤمن الان بالملائكة هل رأيتمهم ما رأيتم ومع ذلك تؤمن بهم

تؤمن بالله وانت لم تراه هذا معنى الذين يؤمنون بالغيب - [00:23:05](#)

طيب يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة وهم من الساعة اي يوم القيامة. من الساعة واهوالها مشفقون خائفون هذي بعض صفات

المتقين. انت لما تقرأ في القرآن تجد ان الله يذكر صفات المتقين - [00:23:20](#)

يذكرها يعني مرة كذا ومرة كذا ومرة اقرأ سورة البقرة هدى للمتقين من هم؟ قال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما

رزقناهم ينفقون والذين امنوا وانزل اليك اخلفت وهنا قال لا من هم المتقون؟ قال الذين يخشون ربهم بالغيب - [00:23:42](#)

وهو من الساعة مشفقون. وهكذا تجد في سورة ال عمران قال جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. من هم؟ قال الذين

ينفقون في السراء والظراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [00:23:59](#)

تجد هذه الصفات يعني في القرآن حسب السياقات حسب السياقات قال هنا وهم من الساعة مشفقون اي خائفون وجلون. قال وهذا

هذا ما هو القرآن الذي اعترض عليه الكفار وقالوا سحر - [00:24:13](#)

وقالوا افتراه وقالوا اضغات احلام وهذا ذكر كما ان التوراة ذكر هذا ايضا ذكر هذا ذكر مبارك. القرآن ذكر يتذكر به من من يتذكر

وموعظة وايضا من معاني الذكر الشرف والشرف وانه لذكر لك - [00:24:33](#)

ولقومك شرف لك كما قال في هذه السورة قال لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم طيب وهذا ذكر مبارك. كثير الخير. المبارك

معناه كثير البركة والخير طيب قال وهذا - [00:24:54](#)

وهذا ذكر مبارك انزلناه لا كما تدعون ايها المشركون انه افتراه محمد او انه واحلام اول انه سحر او انه شعر هذا كتاب مبارك انزلناه

افأنتم له منكرون؟ استفهام استفهام فيه توبيخ كيف تنكرونه؟ - [00:25:16](#)

كيف تعترضون عليه كيف لا تقبلونه وقد جاءكم الذكر من الله شرفكم وعلوم مكانتكم وتذكيركم ونفعكم والبركة فيه. ثم تقفون من

هذا الموقف ثم بعد ذلك يقول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا ابراهيم لما ذكر قصة موسى - [00:25:37](#)

وهارون اجمالا وانه اتاه الفرقان الذي فيه الخير والضيء والذكر ثم نوه بذكر القرآن بعد ذلك انتقل الى قصة ابراهيم ليستطرد فيها

وليطيل الكلام فيها قال ولقد اتينا ولقد نفس الكلام السابق نفسه او عاطفة - [00:25:57](#)

واللامؤطع القسم والقسم محذوف وقد للتأكيد. كل هذه تأكيد لاي شئ ليش؟ لماذا يؤكد الله ويقسم لان لانه يخاطب لانه يخاطب

منكرين. لا يقبلون ولا يريدون ان يقبلوا الحق معاندين ولذلك اكد عليهم - [00:26:21](#)

ولو كان يخاطب اناس يقبلون لما جاءت هذه التأكيدات ولقد اتينا ابراهيم ابراهيم من هو وابراهيم ابو الانبياء ابو الانبياء وابراهيم

هو خليل الله ارسله الى اهل العراق الى اهل بابل ليدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:26:39](#)

ودعاه وقام بدعوته ولكنهم كفروا واصروا وعاندوا. وكفروا به وردوه وكان من من اشقاهم واشدهم عداوة والده ازر تسمع دائما في

القرآن واذ قال ابراهيم لابييه وقومه لابييه لابييه اه الدعوة كانت لقومه - [00:27:04](#)

وفي مقدمتهم ابو يقول ولقد اتينا ابراهيم رشده. الرشد تمام العقل وحسن التصرف وضده الغي فقال الله عز وجل قد اتينا ابراهيم

العقل التام والرشد في صغر سنه في صغر سنه لم يبلغ سن التكليف - [00:27:28](#)

في سن صغيرة اعطاه الله العقل التام حسن التدبير حسن التفكير حسن التصرف اتاه رشده من قبل اي من قبل بلوغه قبل سن البلوغ

وكنا به عالمين اي بانه اهل لذلك. الله عالم بانه سيعطيه هذا الرشد. وهو اعلم انه اهل - [00:27:54](#)

لذلك العقل الكبير ثم قال سبحانه وتعالى اذ قال اذ هذي ظرفية زمانية للماضي لابد ان تتعلق لابد ان تتعلق بمحذوف تتعلق بمحذوف

ما هو المحذوف؟ يقدر بما يناسب. فنقول - [00:28:19](#)

اذ قال اي حين قال اي وقت قال يعني يعني اتيناه رشفه في زمن في وقت مبكر عندما قال او حينما قال لقومه او قد يا اخوان انه متعلق بفعل محذوف تقديره واذكر - [00:28:40](#)

واذكر يا محمد حينما دعا قومه وحين دعا وحين قال لابييه وقومه بدا بابيه لانه اقرب الناس اليه اقرب الناس ولانه احوج ما يكون الى الدعوة قال اذ قال لابييه وقومه - [00:29:01](#)

ما هذه التماثيل جمع تمثال وهو الصنم وهو الصنم والتمثال اوسع من الصنم الصنم التمثال ما كان مرسوما على شكل على شكل يعني يعبد من دون الله على اي شكل من الاشكال - [00:29:21](#)

يعبد من دون الله. تماثيل يعني يصنعونها ويمثلون بها ويشبهون بها خلق الله يضاؤون بها خلق الله ويشبهون بها. يصنعون اصناما من اي شفاء. يصنعون هذه الاصنام والتماثيل يقول ما هذه التماثيل اللي انتم الان تصنعونها - [00:29:40](#)

على شكل صور ما هذه التماثيل؟ سواء صور انسان او حيوان او اي شفاء يقدرسونها ويعكفون عندها ويدعونها من دون الله ويقربون الى القرابين وهي لا تسمع ولا تضره تصنع منه تصنع من خشب - [00:30:00](#)

قوم طين او من اي نوع من انواع الصناعات يصنعونها ويجلسون امام يعكفون قال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون يعني انتم عليها ملازمون للعبادة عاكفون على عبادتها مقيمون تجلسون ساعات عندها - [00:30:18](#)

تسمع هي ولا ولا تبصر ولا ولا تدرك ماذا تقولون السناج هذي ما تتحرك جمادات. كيف تصنعون؟ اين عقولكم فانكر عليهم انكر عليهم ابراهيم قال لماذا انتم تجلسون هذه امام هذه الاشياء التي لا تسمع - [00:30:38](#)

قالوا ردا عليه قالوا وجدنا اباؤنا لها عابدين اقتدينا بهم اباؤنا اسلافنا واجدادنا كانوا يصنعون هذا الشفاء فنحن على طريقتهم انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على وان يعني يعني نمشي على سيرتهم - [00:30:57](#)

ان على اثارهم مقتدون ومهتدون قال قال ابراهيم ردا عليهم ما عندهم حجة يقول وجدنا اباؤنا بحجة هذي قال لهم لقد كنتم انتم واباؤكم. شف قوة الحجة والرد عليهم بقوة - [00:31:18](#)

لقد لقد كنتم انتم اولوا واباؤكم من قبلكم بعبادتها في ظلال مابين ليس في ظلال فقط لا ظلال واضح الظلال. كيف؟ انتم ظالون انتم مهتدون كيف تعبدون هذه حتى اباؤكم على ضلال - [00:31:36](#)

قالوا له اجئت بالحق؟ قالوا اجئتنا بالحق في قولك هذا هل انت جئت بالحق يا ابراهيم ام انت من اللاعبين تريد ان تشغلنا فقط عن عبادتها اللاعبين في هذا الكلام - [00:31:54](#)

قال بل قال بل يعني بل هذي للاظراب انتقال من معنى الى معنى لما قالوا هذا الكلام اظرب عنهم قال كيف من اللاعبين؟ انا انكلم معكم بجد تقوم من اللاعبين - [00:32:08](#)

بل ربكم رب السماوات والارض. بل ربكم الذي خلقكم واوجدكم. لان الرب هو الخالق الرازق الموجد المحيي المميت. ربكم المستحق للعبادة رب السماوات والارض هو ربكم هو رب السموات والارض وهو الذي يملك السماوات والارض - [00:32:22](#)

الذي يملك السماوات ويملك الارض وما فيهن هو ربكم وهو مالكم كيف تعبدون اشياء ما تملك ولا تخلق السماوات ولا الارض ولا تدفع عن نفسها لا ضرا ولا نفعا اين عقولكم - [00:32:44](#)

قال وربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن الذي اوجد السماوات والارض خلقهن على غير مثال سابق على غير مثال سبق يعني هذه السماوات والارض ما الذي فطرها من الذي اوجدها قبل ان توجد؟ ليست موجودة - [00:32:57](#)

معدومة فمن الذي انشأها وخلق السماوات السبع ورفعها بغير عمد وجعل فيها الايات العظيمة. ومن الذي خلق الاراضين السبع واوسعها وبث فيها من كل من كل دابة من هو ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم الذي قلته من الشاهدين - [00:33:14](#)

يقول انا على ذلكم الذي ذكرت لكم بان ربكم رب السماوات والارض اشهد بان ربي وربكم رب السماوات والارض وهو الذي يستحق العبادة لا هذه الاصنام ثم اقام عليهم الحجة ما لهم اي رد خلاص وقفوا صامتين - [00:33:38](#)

ثم هددهم بقوته وعلمه ورزاقته وعظيم عقله قال والله اقسام قال وتالله وتالله اسلوب من اساليب القسم يجوز ان تقسم الاصل القسم بالفعل تقول احلف او اقسام وينوب مناب الفعل اذا حذف الواو والباء والتاء. فتقول والله وبالله وتالله كله صحيح - [00:33:57](#) وهنا جاء حرف التاء قال وتالله والتاء لا تدخل الا على لفظ الجلالة. الله ما تقول وترب او تحلف بشيء اخر مثل وتلعزيز يعني باسم اخر من اسماء الله لا - [00:34:28](#)

خاصة بالله وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين سيكيدها يعني سيدمرها تدمير سيدمرها يكيده اصنامهم اذا ولوا مدبرين اذا ولوا مدبرين متى متى ولوا مدبرين ومتى كادها لما كان عندهم يوم عيد - [00:34:47](#) وجاءوا الى ابراهيم فقالوا اخرج معنا هذا اليوم يوم عيد ونريد ان نخرج كلنا فاخرج معنا وقال اني سقيم يعني ساسقم ساسقم يعني كام ركن اي واحد يمرض تولوا عنه مدبرين وراغ الى الهتهم - [00:35:15](#) وقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين. هذا كيده وهنا قال فجعلهم بعد ذهابهم الى مجتمعهم وعيدهم جاء لما ذهبوا ولوا مدبرين جاء الى هذه الاصنام - [00:35:37](#)

الذي قد وضعت في هذا المكان وهم يعكفون عندها جاء ودخل عليها وخاطبها الا تأكلون عندكم اطعمة لماذا لا تأكل؟ لماذا لا تنطقون ما يجيبون اصنام فجعلهم جذاذا بعد ذهابهم الى ذاب يوم عيد لهم جذاذ اي جذاذ جذا - [00:35:56](#) جدها جدا يعني فسرها وفتنتها بفأس بيده كسرها جعلها جدادا قال المؤلف هنا جذاذ بضم الجيم تقرأ وتقرأ بكسر الجيم يقول جذاذ وجذاذ كلها صحيحة جمهور القراء كلهم يقرأون بالظم جذاذا - [00:36:20](#) الا الكساء من قراء السبعة يقرأها بالكسر جذاذة فجعل فجعلهم جذاذا جذ مثل جذ التمر جذ النخيل تجذع صرم النخيل تصرم هذا معناه جعلها جذاذا فتنتها تفتيتها كسرها الا كبير - [00:36:44](#)

بين الاصنام اكبرهم تركهم تركه لهم وعلق الفأس في عنقه وتركه لهم لما رجعوا من عيدهم ودخلوا على اصنامهم يحيون هذه الاصنام ويجلسون عنده ويعتكفون ويعكفون ويعكفون عندها قال تركه الا كبيرا لهم لعلهم اليه اي الى هذا الكبير يرجعون فيرون ما فعل بغيره - [00:37:04](#)

يرجعون الى هذا الكبير ويسألونه ليش هذا ما كسر هذا الفأس بيده وهذي مكسرات كله تكسرت لماذا اه يدخلون على اصنامهم فيجدون الاكبر منها معه الفأس والبقية قد كسرت جاء في بعض التفاسير - [00:37:35](#) ان ابراهيم ترك الاكبر يقول حتى لما دخل لما قالوا يعني عرفوا ان ابراهيم هو الذي كسرها قالوا يا ابراهيم هل انت الذي كسرتها قال اسألوا كبيرهم كما سيأتينا اسألوا كبيرهم هذا هذا كبيرهم - [00:37:55](#)

لعله غضب غضب لان هذه الصغار تعبد معه من دون تعبد من دونه. وما يرضى ان تكون معه يعني عبادات اخرى هو يريد ان تكون العبادة له وحده. وحده لا شريك له - [00:38:13](#) وكأنه هو يعرض يعرض بهم يقول كيف انتم تعبدونها من دون الله واذا مسكم الضر لجأت الى الله وتعبدون من دون الله وكأنه يشير اليهم يقول يعني كيف تعبدون هذه الاصنام - [00:38:27](#)

وهذا ما يرضى الكبير ما يرضى انكم تظعون معاه معبودات اخرى طيب قال هنا قال لعلهم يرجعون اليه. الكبير هذا لعلهم اليه يرجعون فيرون ما فعل بغيره قالوا بعد رجوعهم رؤيتهم ما فعل - [00:38:42](#) من فعل هذا بالهتنا هذه الهة من فعل من كسرها انه لمن الظالمين قد ظلم نفسه وظلمنا بتكسيورها قالوا اي قال بعضهم لبعض سمعنا فتى يقصدون ابراهيم سمعنا فتى يذكرهم - [00:39:02](#)

يذكر هذه الاصنام يعيها. يعيها يذكرها بسوء يقال له ابراهيم نسمع ان شخص يقال له ابراهيم هو الذي كان يعيها وهو الذي كان يذمها قالوا فاتوا به فاتوا به على اعين الناس - [00:39:22](#) اي ظاهرا اجمعوا الناس امامه. وجمعهم الناس ليس في مصلحتهم مثل ما فعل فرعون حشد الناس كلهم امام السحرة وامام موسى فانصرف موسى على السحرة فامن الناس ويظن ان هذا في مصلحته. هؤلاء الان اذا جمعوا الناس ليس في مصلحتهم سيقم

قالوا فاتوا به على اعين الناس ايضا لعلهم يشهدون على انه هو الفاعل حتى اذا اقمنا عليه العقوبة لا يلومنا احد عليه فجمعوا الناس كلهم فلما جمعوا شف لاحظ هنا قال - 00:40:03

قالوا فاتوا به يعني احضروا ابراهيم. زين في سورة الصافات ما قال فاتوا بها. قالوا فاقبلوا اليه يزفون يعني مسرعين هل هم اقبلوا ولا اتوا به كيف نجمع بين الامرين - 00:40:18

هل هم اقبلوا اليه يزفون ولا اتوا به نقول الجميع. القرآن لا يناقض بعضه بعضا هم اتوا يزفون مسرعين وهم ايضا اتوا به. فتقابل الطرفان يعني هم اتوا به مجموعة منهم اتوا به - 00:40:35

واحضروه واقبل مجموعة اليه مسرعين ينكرون عليه فاتوا وقالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا له بعد اتيانه عندما اتوا اليه واقبلوا واجتمعوا في هذا المكان قالوا انت - 00:40:59

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم يستنكرون يعني على وجه الانكار انت فعلت هذا هل انت يقول المؤلف انت نفس الشيء همزتين كيف تقرأ؟ همزتين الاولى مفتوحة والثانية مفتوحة قال لك ان تقرأها بتحقيق الهمزتين. تقول انت انت - 00:41:20

ولك ان تبدل هذا نسيمه ابدال تخفيف الهمز تخفيف الهمز له حالات. مر معنا التسهيل. وهنا ابدال ابدأ وفيه اسقاط في اسقاط الهمزة له حالات هنا قال الدال الثانية الفا - 00:41:47

الفا يقول يعني قالوا انت قالوا انت يعني ابدالها الفا يبدلها الفا انت انت يعني الاولى همزة تظهرها والثانية تقلبها الفا. انت وفي تسهيل ايضا انت تسهيل بين تسهيل وادخال الف بين المسهلة والآخرى وتركها - 00:42:10

هذي عدة قراءات وكلها قراءات ثابتة يقول انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال ساكتا عن فعله ما اظهر لهم فعله ولا قال انا فعلت لا قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم - 00:42:42

فاسألوهم عن فاعله اسألوا هذه فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون اسألوا هذه الاصنام ان كانوا ينطقون قال لمؤلف فيه تقديم جواب الشرط وفيما قبله طيب اين الشرط والجواب - 00:43:08

قال قالوا انت قال بل فعلهم كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون هذا الشرط ان كانوا ينطقون فاسألوهم. هذا هذا التقدير يقول في تقديم جواب الشرط جواب الشرط هو فاسألوهم - 00:43:31

ان كانوا ينطقون فاسألوهم قال وفيما قبله ما هو الذي قبله؟ قبله بل فعلهم بل فعله كبيرهم هذا يقول هذا تعريض تعريض وتمويه تعريض لهم بان الصنم المعلوم عجزه عن الفعل لا يكون الهاء - 00:43:49

يقول هذي تكسرت الان ما دفعت عن نفسها كيف تجعلونها اله؟ اذا ما دافعت عن نفسها لن تدفع عنكم الضر ما نفعت نفسها بل فعلوا كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون - 00:44:09

هل هذا يعد كذبا من ابراهيم يعني لما قال الذي فعله ما فعل كبيرهم هل هذا يعد كذبا في توجيهه للمفسرين عدة توجيهات اشهرها ان هذا من باب يعني ليس من باب ليس من باب - 00:44:25

آ الكذب ليس كذبا هو وانما هو تعريض تعليل بهم يعني تمويه والتمويه والتعريض جائز او يقال انه لا يقصد الكبير اسألوهم حقيقة لانهم يعرف هو وهم يعرفون انه لا لا يتكلمون - 00:44:45

لكن لما مثل ما اقول لما انا اكتب لك الان خطا جميلا واكتب خطا جميلا في ورقة واعطيك اياه تجي انت تسألني تقول هل هذا خطك اقول لا خطك انت - 00:45:05

انا ما اقول خطك انت انك انك انكار ولا اقول يعني اني اثبت لك الخط اكتب عليك لكن من باب من باب تقرير هذا الشيء تقرير هذا الشيء وقوله هنا مثلا - 00:45:21

بل فعله كبير يعني انا اللي فعلته ما يحتاج انكم تسألوني اللي فعلته لكن هم ما يفهمون انت فعلت كيف تسألوني؟ وانتم تدرن اني انا جالس اهدد قبل ذلك الله لاكيدين اصنامكم - 00:45:34

قال تعريضا قال فرجعوا الى انفسهم بالتفكر. نعم الان اقروا كانوا فعلوا كيف؟ فعلا كلام ابراهيم صحيح. ما تنفع ولا تضر ولا تدفع عن نفسها. كيف نسألها ولا تنطق ولا شيء ان كانوا ينطقون - [00:45:48](#)

وقالوا لانفسكم وقالوا لانفسهم انكم انتم الظالمون بعبادتكم من لا عبادتكم من لا ينطق. كيف تعبدون من لا ينطق ثم بعد ذلك بعد تفكيرهم وتفكيرهم وتفكيرهم نكسوا على رؤوسهم قلبوا على رؤوسهم - [00:46:04](#)

وهذا احيانا يكون النفس الضعيفة تدلك احيانا على الشر مثل ما فعل الوليد ابن المغيرة لما صدق كلام الرسول وعلم ان هذا القرآن من عند الله قال ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة - [00:46:24](#)

وان اسفله مغدق وان اعلاه مثمر تعجب من هذا القرآن ثم لما ذكر لاصحابه قالوا كيف تقول هذا القرآن بهذا الوصف دخل بيته وبدأ يفكر يفكر يفكر ثم فكر ثم نظر ثم عبس وبصر فقال ان هذا لا سحر يؤثر - [00:46:40](#)

هؤلاء صدقوا كلام ابراهيم ثم بدأوا يفكرون يفكرون قالوا لا لا يمكن ان نستسلم لابراهيم ولا يمكن ان نهزم امام ابراهيم ولذلك قال ثم نكسوا على رؤوسهم. قال نكسوا من الله - [00:46:57](#)

يعني يعني بتقدير من الله ان نكست رؤوسهم بسبب معصيتهم وعدم قبولهم على رؤوسهم اي ردوا الى كفرهم لانهم صدقوا كأنهم اقبلوا اليه وامنوا به وصدقوه ثم رجعوا عن ذلك - [00:47:11](#)

رجعوا عن ذلك والاصل النكس هو قلب الشيء من اعلاه الى اسفله ومن نعمه ومن نعمه نكسه في الخلق يعود الى ما كان عليه اول خلقه هذا التنكيس يعود من اعلى الى اسفل - [00:47:29](#)

قال الى كفرهم وقالوا والله لقد علمت شف المؤلف قال والله اي هذي لقد مثل ما مرت معنا. علمت يا ابراهيم ما هؤلاء ينطقون؟ انت تدري انهم لا ينطقون كيف تقول لنا اسألهم - [00:47:47](#)

كيف تأمرنا بسؤالهم قال فتعبدون من دون الله مال من دون الله اي بدر الله يعبدون من دون الله اي بدله. غير الله ما لا ينفعكم شيئا من رزق وغيره ما ينفعكم - [00:48:03](#)

ولا يضركم شيئا اذا لم تعبدوها ما يظرونكم ولا ينفعونكم لا يضر ولا ينفع كيف تعبد شيء ما يضر ولا ينفع ولا ينفع نفسه اف قفل لكم كلمة اف هذي - [00:48:21](#)

يقال ان اسم فعل زين ومعناه التضجر التضجر وردت في القرآن في ثلاثة مواضع في قصة في سورة الاسراء ولا تقل لهما اف وفي سورة ابراهيم هنا في سورة في قصة ابراهيم في الانبياء - [00:48:38](#)

وفي سورة الاحقاف والذي قال لوالديه اف لك ما اوف قال قرأت بعدة قراءات حتى اوصلها بعضهم الى سبع قراءات المؤلف ذكر قراءتين اف بكسر فاء وهي بكسر الفاء وتنويرها اف او اف - [00:49:00](#)

وفتحها اوف بمعنى مصدر اي نتنا وقبحا كيف يفعلون هذا الشيء؟ لكم اوف لكم تضجر منهم ولما تعبدون من دون الله اي غيره. افلا تعقلون انكار عليهم اي ان هذه الاصنام لا تستحق العبادة ولا تصلح لها - [00:49:24](#)

وانما يستحقها الله تعالى هو الذي يستحق العبادة اما هذي السناب ما تستحق ان تعبد ويقرب لها القرابين وتدعى من دون الله لما اقام عليهم الحجة وناقشهم ولم يستطيعوا ولم يكن لهم وجه - [00:49:46](#)

الردود ضعيفين ما عندهم حجة ولا عندهم قوة. في الخصومة ابراهيم اقوى منهم. ابراهيم حاجه الملك فقواه فهزمه ابراهيم ابراهيم حاج قومه في عدة مواضع ومن هذه المواضع فما استطاعوا ان يحجوه دائما مثل هؤلاء اذا لم يستطيع ان يناقش ولا يحاج - [00:50:03](#)

يستعمل ماذا؟ يستعمل القوة مثل فرعون فرعون لما قال قال من رب السماوات قال رب السماوات قال قال من ربكم يا موسى؟ قال رب السماوات الى ان قال وما رب العالمين؟ قال رب - [00:50:25](#)

السماوات والارض ما بين من كنتم تعقلون. الى اخره قال قال بعد ذلك قال لاسجك خلاص استعمل القوة معك لتكونن من المسجودين يا موسى استعمال القوة هذي اذا عجز مثل هؤلاء عجزوا عن الحجة واقامة الحجة استعملوا القوة ولذلك شوف لما

ناقشهم ابراهيم واقاموا عليهم الحجة ما عاد عندهم اي - [00:50:38](#)

في دليعي حجة ولا استطاعة ان يخاصم ابراهيم ويقيمون عليه او يناقشونه انتهت عندهم ما عندهم اي دليل ماذا انتقلوا لاي شيء قالوا حرقوه وانصروا الهتكم حرق ابراهيم احرقوه بالنار - [00:51:04](#)

وانصر الهتكم بتحريقه ان كنتم فاعلين ان كنتم فاعليه ان كنتم فاعلين ان نصرتها اي ان تنصروا الهتكم فاحرقوه بالنار فماذا صنعوا فبدأوا يجمعون الحطب وعمدوا الى ارض منخفضة وبدأوا يجمعون فيها الحطب. يجمعون فيها الحطب حتى قيل - [00:51:24](#)

ان المرأة اذا نذرت ان شفى الله مريضها ان تجمع حطباً لابراهيم. فبدأوا يجمعون مدة طويلة حتى جمعوا حطباً كثيراً واضرموا النار فيها ولما اضرموا النار بدأت تشتعل نيران شديدة - [00:51:49](#)

اوثقوه وقيل يعني عروه من ثيابه جردوه من ثيابه. ثم اوثقوه الحبال ووضعوه في المنجنيق ورموه من مسافة بعيدة لانه لا يستطيعون ان يقتربوا من النار ورموهم مسافة بعيدة فسقط في النار - [00:52:09](#)

فسقط في النار ما النتيجة؟ قال الله عز وجل لهذه النار قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ما قال كونى بردا لو كانت لو قال كونى بردا يمكن يتأذى من شدة بردها - [00:52:30](#)

ولكن الله قال بردا وسلاما فلم تحرق من منه غير الوثاق الوثاق يعني الحبال وذهبت حرارتها وبقيت اضائتها وقوله سلاما اي سلم من الموت من شدة بردها قيل انه جاءه ابراهيم وهو في الطريق في المنجنيق قال الك حاجة يا ابراهيم؟ قال منك؟ لا - [00:52:47](#)

ولكن الله فنعم. وقال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم فانجاه الله من النار ولما نزل في في هذه النار وهو مجرد من الثياب نزل جبريل عليه بقميص من الجنة فلبسه - [00:53:12](#)

الله اعلم بصحة ذلك. طيب وارادوا به كيدا وهو التحريق فجعلناهم الاخسرين في مرادهم طيب في سورة الصافات قال فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين. وهنا الاخسرين لماذا لماذا التغيير؟ شو السبب - [00:53:31](#)

هنا قال الاخسرين هناك قال الاسفلين نقول هنا الاخسرين لانهم قالوا انصروا الهتكم فخسروهم مقابل النصره وانتصر ابراهيم وهناك ماذا قال الاسفلين ليش قالوا ابنوا له بنيان عالية فجعلهم الله هم الاسفلين وهو العالى - [00:53:54](#)

طيب لعل نقف عند هذا القدر بعده يعني لما لما خرج من النار سليما والله قادر سبحانه وتعالى ان يطفى النار بريح قوية او بمطر. ولكن اراد ان يظهر معجزته واراد سبحانه وتعالى - [00:54:16](#)

ان يظهر يعني نصرته لاوليائه طيب نقف عند الاية الحادية والسبعين من السورة ونجيناها ولوطا الى الارض التي باركنا فيها. للعالم هذه هجرة ابراهيم تسمى هجرة ابراهيم خلاص هاجر قومه - [00:54:37](#)

قال انى مهاجر الى ربي سيهدين قال لابي سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا وخرج من بلده بعدما وقف معهم هذه الوقفات والدعوة الى الله ولم يقبلوا حتى حرقوه في النار - [00:54:55](#)

خلاص غادر وذهب وتركهم كن انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:55:09](#)